

أبوظبي الإسلامي "يزيد أرباحه 21,5% إلى 864 مليون درهم"



أبوظبي - "الخليج":

سجلت مجموعة مصرف أبوظبي الإسلامي ارتفاعاً بنسبة 22.5% في الأرباح الصافية لتصل إلى 454.8 مليون درهم خلال الربع الثاني من العام 2014.

وارتفع صافي أرباح المجموعة خلال الربع الثاني من العام 2014 بنسبة 22.5% ليصل إلى 454.8 مليون درهم، مقارنة 371.4 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي (ارتفاع بنسبة 11.1% عن الربع الأول من العام الجاري حيث كان 409.5 مليون درهم).

وارتفع صافي إيرادات المجموعة خلال الربع الثاني من العام 2014 بنسبة 13.9% ليصل إلى 1.082.9 مليون درهم، مقارنة 950.6 مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي (ارتفاع بنسبة 0.9% عن الربع الأول من العام الجاري حيث كان 1.073.0 مليون درهم).

انخفضت مخصصات الائتمان والاستثمار خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 2.2% إلى 175.8 مليون درهم، مقارنة مع 179.8 مليون درهم خلال الربع الثاني من العام 2013 (انخفاض بنسبة 18.8% عن الربع الأول من العام الجاري حيث كان 216.4 مليون درهم).

وارتفع صافي أرباح المجموعة خلال النصف الأول من العام 2014 بنسبة 21.5% ليصل إلى 864.3 مليون درهم، مقارنة مع 711.4 مليون درهم تم تسجيلها في النصف الأول من العام 2013 .

وارتفع صافي إيرادات المجموعة خلال النصف الأول من العام 2014 بنسبة 15.3% ليصل إلى 2.156.0 مليار درهم، مقارنة مع 1.869.6 مليار درهم تم تسجيلها في النصف الأول من العام 2013 .

وارتفعت مخصصات الائتمان والاستثمار خلال النصف الأول من العام 2014 بنسبة 7.4% لتصل إلى 392.3 مليون درهم، مقارنة مع 365.4 مليون درهم خلال النصف الأول من العام 2013 .

الموازنة العامة: الفترة المنتهية في 30 يونيو/حزيران، 2014 مقارنة بنفس الفترة من العام، 2013 وبالفترتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013 .

ووصل إجمالي الأصول، كما في 30 يونيو، 2014 إلى 105.7 مليار درهم، ما يمثل زيادة بنسبة 15.4% عن 91.6 مليار درهم بنهاية 30 يونيو 2013 . (ارتفاع بنسبة 2.4% عن 31 ديسمبر، 2013 حيث كان 103.2 مليار درهم) .

وشهد صافي تمويل العملاء نمواً بنسبة 15.4% ليصل إلى 64.9 مليار درهم في 30 يونيو، 2014 بعد أن كان 56.2 مليار درهم في نفس الفترة من العام 2013 (ارتفاع بنسبة 5.1% عن 61.7 مليار درهم في 31 ديسمبر 2013) .

وشهدت ودائع العملاء نمواً بنسبة 18.2% لتصل إلى 79.0 مليار درهم في 30 يونيو، 2014 مقارنة مع 66.9 مليار درهم في نفس الفترة من العام 2013 . (ارتفاع بنسبة 4.6% عن 31 ديسمبر، 2013 حيث كانت 75.5 مليار درهم) .

وبلغ معدل كفاية رأس المال 15.80% مقارنة مع 17.32% تم تسجيلها بنهاية 30 يونيو 2013 (16.86% في 31 ديسمبر 2013) .

ولا يزال مصرف أبوظبي الإسلامي أحد أكثر المصارف سيولة في دولة الإمارات، بمعدل الأموال المستقرة (المعدل التنظيمي) وصل إلى 79.0% في 30 يونيو، 2014 مقارنة 79.1% في 30 يونيو 2013 (77.9% في 31 ديسمبر 2013)، ومعدل تمويل العملاء إلى الودائع وصل إلى 82.1% في 30 يونيو، 2014 مقارنة 84% في 30 يونيو 2013 (81% في 31 ديسمبر 2013) .

وارتفع صافي أرباح شركة مصرف أبوظبي الإسلامي للأوراق المالية خلال الربع الثاني من العام 2014 بنسبة 9.223% ليصل إلى 24.8 مليون درهم، مقارنة 7.7 مليون درهم في الربع الثاني من العام 2013 .

وواصل المصرف تطبيق سياسة متحفظة في تصنيف ومعالجة الأصول المتعثرة، بما في ذلك احتساب مخصصات ائتمان إضافية بقيمة 159.8 مليون درهم، لضمان تحقيق معدل لتغطية أولية (دون حساب الضمانات) يصل إلى 82% . من قيمة محفظة التمويلات المتعثرة ودون احتساب المخصصات المشطوبة

إدارة المخاطر

واصلت إدارة مصرف أبوظبي الإسلامي تطبيق أفضل الممارسات المتبعة في إدارة الأصول في محفظتها وتبني سياسة متحفظة في احتساب مخصصات خسائر الائتمان . ونتيجة لذلك، انخفض إجمالي مخصصات خسائر الائتمان لإجمالي تمويل العملاء بنسبة 7.1% مقارنة 8.3% في 31 ديسمبر 2013 (9.6% في 30 يونيو 2013) . كما قام المصرف خلال الربع الثاني من العام 2014 بتجنيب مخصصات خسائر ائتمان خاصة إضافية بقيمة 46.9 مليون درهم، ومخصصات خسائر ائتمان عامة بقيمة 112.9 مليون درهم . وعليه، ارتفع صافي مخصصات خسائر الائتمان إلى 3,202 مليون درهم، دون احتساب المخصصات المشطوبة . ويمثل إجمالي مخصصات الخسائر الائتمانية الآن ما نسبته 66.5% من إجمالي أصول تمويل العملاء، ما يمثل معدل تغطية أولية يصل إلى 82.2% من قيمة التمويلات . المتعثرة في المحفظة الائتمانية

قوة رأس المال

على الرغم من تحقيق نسبة نمو بلغت 15.4% في صافي تمويل العملاء خلال الربع الثاني من العام 2013، والزيادة في إجمالي الأصول التي بلغت 105.7 مليار درهم، استمر المصرف في تحقيق النجاحات في العديد من المبادرات التي أدت إلى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال الخاصة بالمصرف بمعدلات رأس مال أعلى من المعدلات العالمية وأعلى من المعدلات التنظيمية التي وضعها مصرف الإمارات المركزي لنسبة كفاية رأس المال وقدرها 12%، و8% للشق الأول من رأس المال. وقد بلغت قيمة حقوق المساهمين ورأس المال في الربع الثاني من العام الجاري 17.5 مليار درهم، بنسبة زيادة مقدارها 2.4% على أساس سنوي، وبلغت نسبة كفاية رأس المال وفقاً لمعايير اتفاقية "بازل 2" 15.80% والشق الأول من رأس المال عند 15.34% حسب معايير اتفاقية "بازل 2".

وقال طراد المحمود، الرئيس التنفيذي لمصرف أبوظبي الإسلامي: "نمضي قُدماً في تحقيق رؤية المصرف بأن يصبح المصرف الرائد على مستوى المنطقة من خلال ريادة السوق في المنتجات والخدمات التي تشمل جميع فئات العملاء وجميع قطاعات الخدمات المصرفية في دولة الإمارات، إضافة إلى تعزيز حضورنا في الأسواق الستة خارج الدولة والتي نتواجد فيها حالياً. وقد أدى استمرارنا في تنفيذ استراتيجيتنا بنجاح إلى تحقيق نمو سنوي بنسبة 22.5% في صافي الأرباح، ليصل إلى 454.8 مليون درهم للربع الثاني من العام 2014، وذلك على خلفية الزيادة في أصول تمويل العملاء بنسبة 15.4% وزيادة في ودائع العملاء بنسبة 18.2% مقارنةً بالعام الماضي".

وتابع "وكما في الربع الأول من هذا العام، فقد عكست نتائج الربع الثاني قوة الأعمال الرئيسة للمصرف، ليس فقط من خلال خفض مخصصات الائتمان والاستثمار، بل عبر مواصلة تطبيق سياستنا المتحفظة في إدارة المخاطر في محافظتنا الائتمانية. وعليه، أضفنا إلى إجمالي مخصصات الائتمان والاستثمار للمجموعة في الربع الثاني من العام 2014 مبلغ 175.8 مليون درهم، ليرتفع بذلك إجمالي مخصصات الائتمان والاستثمار للمجموعة منذ العام 2008 إلى 5.453.8 مليون درهم، مع احتساب صافي المخصصات المشطوبة. كما قام المصرف خلال الربع الثاني بزيادة مخصصات الائتمان العامة بقيمة 112.9 مليون درهم، ليصل بذلك معدل إجمالي المخاطر المرجحة لأصول تمويل العملاء إلى 1.8%، أي أعلى من النسبة التي حددها مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بزيادة مخصصات الائتمان العامة إلى ما نسبته 1.5%، وذلك للتحضير لأي متطلبات ناجمة عن إطلاق المكتب الاتحادي للمعلومات الائتمانية في دولة الإمارات".

وأضاف قائلاً: "يسرنا في مصرف أبوظبي الإسلامي حصولنا على موافقة مصرف الإمارات المركزي للاستحواذ على عمليات الخدمات المصرفية للأفراد التابعة لبنك "باركليز" في دولة الإمارات. ونعمل مع بنك "باركليز" بشكل وثيق لضمان انتقال سلس للعملاء، والموظفين الذين قبلوا عروض العمل المقدمة من قبلنا، ومن المتوقع إتمام هذه العملية قبل نهاية العام الجاري. وعند إتمامها، سيتمكن العملاء من الاستفادة من جميع منتجات وخدمات المصرف. وقال طراد المحمود: "على الرغم من التقلبات العالية والتصحيح المستمر في سوق الأسهم المحلية، حققت شركة مصرف أبوظبي الإسلامي للأوراق المالية، شركة الوساطة المالية التابعة للمجموعة، أرباحاً صافية بلغت 24.8 مليون درهم خلال الربع الثاني من العام 2014، بزيادة بلغت 223.9% مقارنةً بذات الفترة من العام السابق".

أما بالنسبة لشركة بروج العقارية، الذراع العقارية للمجموعة، فقال طراد المحمود: "نواصل العمل على إعادة رسم هوية وصورة شركة بروج العقارية في السوق. ولم يشهد الربع الثاني احتساب أي مخصصات إضافية لخسائر الاستثمار لمحفظه الشركة. وما لم تحدث أي هزات أخرى في السوق العقارية أو فشل لمحاذاثنا المستمرة مع العملاء ذوي العلاقة للوصول إلى اتفاق بشأن تقليل الالتزامات الموروثة للشركات، يمكننا اليوم التركيز على تطوير أداء الشركة وبناء مستقبل أفضل لها. وفي هذا الخصوص، تتمثل الخطوة التالية في إكمال بيع آخر الأصول المتداولة لشركة بروج العقارية، وتوحيد محفظة الاستثمارات العقارية للمجموعة ضمن صندوق عقاري مستقبلي، بعد الحصول على

. "الموافقات اللازمة من الجهات التنظيمية

توقعات لعام 2014

في إطار تقديم صورة حول توجهات المصرف خلال النصف الثاني من عام 2014 قال طراد المحمود: "في الوقت الذي نواصل فيه تحديد أفضل الفرص المتاحة والاستثمار في الأسواق الجديدة وتأسيس وحدات أعمال جديدة، سنواصل التركيز على عملياتنا المصرفية في دولة الإمارات . وننظر بإيجابية للمستقبل الاقتصادي لدولة الإمارات، وسنواصل الاستثمار في تعزيز حصتنا السوقية في عدد أكبر من القطاعات . ونتطلع قدماً نحو إكمال عملية دمج عملاء وموظفي الخدمات المصرفية للأفراد من بنك باركليز في مصرف أبوظبي الإسلامي، بالإضافة إلى تعزيز الخدمات . "والمنتجات المقدمة لقاعدة العملاء الأساسيين من المواطنين الإماراتيين والشركات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024